

قرار لمجلس المنافسة عدد 169/ق/2023 صادر في 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Carrefour France» «SAS التابعة لـ «Groupe Carrefour» المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «RH Aulnay SAS»، عبر اقتناء نسبة 45% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تتميمه وتغييره ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تتميمه وتغييره ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه، والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 134/ع.ت.إ.2023، بتاريخ 2 محرم 1445 (20 يوليو 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Carrefour France SAS» المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «RH Aulnay SAS» عبر اقتناء نسبة 45 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/147 بتاريخ 3 محرم 1445 (21 يوليو 2023)، والقاضي بتعيين السيد أمين بنلمسيح مقراً في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تتميمه وتغييره ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- **الجهة المقتنية:** «Carrefour France SAS» وهي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكاكن مقرها الاجتماعي ب (14120) Z.I, Route de Paris, Mondeville. وهي تابعة لـ «Groupe Carrefour» الفرنسية التي تنشط في قطاع التوزيع بالتجزئة للسلع الاستهلاكية (المنتجات الغذائية وغير الغذائية) في فرنسا ودول أخرى؛

- **الجهة المستهدفة:** «RH Aulnay SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكاكن مقرها الاجتماعي ب (93600) RN 370, Aulnay-Sous-Bois. وهي تابعة لشركة «Retail Holding Europe SASU» التي تعد شركة مساهمة مبسطة ذات الشريك الوحيد، وهي تابعة بدورها لشركة «Retail Holding SA» الخاضعة للقانون المغربي. يقتصر نشاط الشركة على تسيير متجر للبيع بالتجزئة «Hypermarché» ومحطة خدمات يتواجدان في منطقة Aulnay-Sous-Bois بباريس وذلك بموجب عقد تسيير حر (location gérance) مبرم مع Carrefour France SAS تحت العلامة التجارية «Carrefour»؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغه، أن عملية التركيز تندرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين طرفي العملية والتي بموجبها يعترف الطرفان افتتاح أول متجر تجاري تحت العلامة التجارية «Atacadao» في شمال باريس، بهدف تعميم هذه العملية لاحقا لتشمل متاجر أخرى فوق التراب الفرنسي. كما ستمكن العملية الشركة المستهدفة من الاستفادة من خبرة وتجربة المجموعة المقتنية في مجال تجارة التجزئة من خلال تقديمها للدعم والمواكبة الضروريين لإنجاح هاته التجربة الأولى من نوعها داخل التراب الفرنسي؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغه، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية والموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأعيان المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 محرم 1445 (28 يوليو 2023)؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 صفر 1445 (20 أغسطس 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد محمد هشام بوعباد، ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023)؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتغييره، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت أسهم مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 3 يوليو 2023، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Carrefour France SAS» لنسبة تمثل 45% من أسهم رأسمال شركة «RH Aulnay SAS» وحقوق التصويت المرتبطة بها، والذي بموجبه ستمكن الأطراف المقتنية من ممارسة تأثير حاسم على القرارات التجارية الاستراتيجية للشركة المستهدفة مما سيمكئها من تولي المراقبة المشتركة المباشرة لهاته الأخيرة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتغييره؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Carrefour France SAS» المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «RH Aulnay SAS»، عبر اقتناء نسبة 45% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتغييره، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 134/ع.ت.إ./2023، بتاريخ 2 محرم 1445 (20 يوليو 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Carrefour France SAS» المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «RH Aulnay SAS».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد اللطيف المقدم، وعضوية السيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

سلوى كركري بلقزيز. عبد العزيز الطالبي.

المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تتميمه و تغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق المنبع لتوريد السلع الاستهلاكية (المنتجات الغذائية وغير الغذائية) (Le marché amont de l'approvisionnement de biens de consommation courante (produits alimentaires et non alimentaires))
- سوق المصب لتوزيع المنتجات الاستهلاكية بالجملة وبشكل أساسي المنتجات الغذائية (Le marché aval de la distribution de produits alimentaires en gros de produits à dominante alimentaire)
- سوق المصب لتوزيع المنتجات الاستهلاكية بالتجزئة وبشكل أساسي المنتجات الغذائية (Le marché aval de la distribution de produits alimentaires au détail de produits à dominante alimentaire)
- سوق بيع الوقود بالتجزئة في شبكات محطات الخدمة (Le marché de la vente au détail de carburants en réseaux de Stations-Service)

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى طبيعة الأنشطة المزاولة من قبل الجهات المعنية ونظرا لغياب أي تأثير للعملية على السوق الوطنية كون العملية تستهدف السوق الفرنسية، فإن التحديد الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، كون العملية تستهدف حصرا السوق الفرنسية، وبالتالي فإن بنية السوق الوطنية لن تعرف أي تغيير، مع الإشارة إلى أن الشركة المقتنية تتواجد في السوق الوطنية بصفة غير مباشرة من خلال علامتها التجارية التي تديرها شركة « Label'Vie » التابعة لشركة «Retail Holding SA» و ذلك عن طريق عقود امتياز وتوريد تربطها بالمجموعة الفرنسية «Carrefour» ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في أي جزء مهم منها،

